

مناجاة

باقة نصوص للمرافقة الروحانية



المرافقة الروحانية هي مهنة تهدف للتخفيف من معاناة الإنسان الذي يمر في ضائقة الفقدان والموت والمرض الخطير، وكذلك من تحديات الشيخوخة. تعمل المرافقة الروحانية من خلال ملاسة روح الإنسان، وتعزيز تواصله مع ما يبعث فيه النشوة والاعتزاز بكيانه من موارد روحانية كاملة لديه. هنالك طرق عديدة لملاسة الروح، إحدى أقواها النص على اختلاف صوره- القصة، القصيدة، المقولة والنص المقدس.

كتاب «مناجاة» هو إحدى ثمرات عمل دؤوب للمنتدى متعدد الثقافات لتعزيز ونشر المرافقة الروحانية منذ سنوات، وهو الأول من نوعه في البلاد. هذه هي باقة من نصوص من حقب تاريخية مختلفة، وكذلك من دول وثقافات وانتماءات دينية مختلفة.

«مناجاة» هو كتاب عن المرافقة الروحانية، وهو أداة من أدوات المرافقة الروحانية للمرافق الروحاني العربي.

نأمل أن يجد القارئ في الكتاب الفائدة المرجوة، أن تكون النصوص بلسما يخفف من جراح النفوس، وأن يساهم الكتاب في التقريب بين القلوب.



فيم نخشى الكلمات
وهي أحياناً كُفّ من ورود
بارداتِ العِطْرِ مَرَّتْ عَذْبَةً فوق خدود
وهي أحياناً كؤوسٌ من رحيقٍ مُنْعِشٍ
رَشَقْنَا، ذاتَ صيفٍ، شَفَةَ في عَطَشٍ؟
فيم نخشى الكلمات؟
إنّ منها كلماتٍ هي أجراسٌ خفيّة
رَجَعْنَا يُعَلِنُ من أعمارنا المنفعلاتِ
فترةً مسحورةً الفجرِ سخيّة
قَطَرَتْ حَسًا وحبًّا وحياءً
فلماذا نحنُ نخشى الكلمات؟

من قصيدة «أغنية حب للكلمات»- نازك الملائكة

